

التحفة العنبرية في شرح تحفة الأطفال

الدرس الأول
أحكام النون الساكنة والتنوين

س1- اذكر أحكام النون الساكنة والتنوين . وبين معنى كل حكم منها في اصطلاح القراء
وأحرفه .

ج أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة . إظهار حلقى . وإدغام . وإقلاب . وإخفاء حقيقي .

قال صاحب تحفة الأطفال :

للنون إن تسكن وللتنوين أربع أحكام فخذ تبييني
فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلنتعرف
همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء

(1) معنى الإظهار في اللغة : البيان ،
وفي اصطلاح القراء :

إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر . وأحرفه ستة وهي : الهمزة والهاء
والعين والحاء والغين والحاء ، فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الستة بعد النون الساكنة سواء أكانا
في كلمة أم في كلمتين . أو بعد التنوين ، ولا يكونان إلا في كلمتين وجب إظهار هذه النون ، ووجب
إظهار هذا التنوين و يسمى ذلك الإظهار إظهارا حلقيا لخروج أحرفه من الحلق . وهذه الأحرف
رتبت في خروجها ، فالهمز والهاء يخرجان من أقصى الحلق ، والعين والحاء يخرجان من وسط
الحلق ، والغين والحاء يخرجان من أدنى الحلق .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

(2) معنى الإدغام: في اللغة إدخال الشيء . وفي اصطلاح القراء : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا مشددا يرتفع عنه اللسان إرتفاعا واحدة . وأحرفه ستة أيضا وهي : الياء والراء والميم والام والواو والنون ، جمعها صاحب التحفة في قوله (يرملون) بمعنى يسرعون .

وهذا الإدغام له قسمان : (1) إدغام بغنة . (2) إدغام بغير غنة . فالإدغام الذي بغنة ، له أربعة أحرف جمعها صاحب التحفة أيضا في قوله (ينمو) وهي : الياء والنون والميم و الواو .

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة بعد النون الساكنة بشرط أن يكونا من كلمتين ، أو بعد التنوين ولا يكونان إلا من كلمتين . وجب الإدغام أي إدغام النون أو التنوين في ذلك الحرف الذي ذكر بعده . ويسمى هذا الإدغام إدغاما بغنة .

والإدغام الذي بغير غنة : له الحرفان الباقيان وهما الراء والام المجموعان في (رل) بمعنى طال أو أسرع . يقال رل الثوب أو درس أي طال ورل الإنسان في مشيته أي أسرع .

فإذا وقع حرف من هذين الحرفين بعد النون الساكنة أو بعد التنوين (ولا يكونان إلا من كلمتين) وجب الإدغام . ويسمى هذا الإدغام إدغاما بغير غنة . أو بلا غنة . أو بدون غنة . قال صاحب التحفة :

والثاني إدغام بستة أتت في يرملون عندهم قد ثبتت

لكنها قسمان قسم يدغما فيه بغنة وبينمو علما

إلا إذا كانا بكلمة فلا تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

و الثاني إدغام بغير غنة في اللام والراء ثم كررته

(3) معنى الإقلاب : في اللغة تحويل الشيء عن وجهه واصطلاحا جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء . وله حرف واحد فقط وهو الباء .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

فإذ وقعت هذه الباء بعد النون من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين (ولا يكونان إلا من كلمتين) وجب الإقلاب أي قلب النون أو التنوين ميما عند الباء (في النطق لافي الكتابة) مع الإخفاء بغنة .

قال صاحب التحفة :

والثالث الإقلاب عند الباء ميما بغنة مع الإخفاء

(4) **معنى الإخفاء** : في الغة : الستر . واصطلاحا النطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع الغنة في الحرف الأول ، وأحرفه خمسة عشر وقد رمز (أي أشار) إليها صاحب التحفة بقوله :

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل

في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا البيت قد ضمنها

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

وهي : الصاد . والذال . التاء . والكاف . والجيم . والشين . والقاف . والسين . والدادل .
والطاء . والزاي . والفاء . والتاء . والضاد . والطاء .

الدرس الثاني

الأمثلة

س2 . اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة . وفي كلمتين . وأمثلة للتنوين في كلمتين (مع أحرف الإظهار الحلقي) .

أمثلة للتنوين مع الجميع في كلمتين	أمثلة للنون الساكنة مع الجميع في كلمتين	أمثلة للنون الساكنة مع الجميع في كلمة
جَنَاتٍ أَلْفَافًا	مَنْ أَمَّنْ	يُنَازِرُونَ
جُرْفٍ هَارٍ	مَنْ هَاجَرَ	مِنْهَاجًا
سَمِيعٌ عَلِيمٌ	وَمَنْ عَادَ	أَنْعَمْتَ
عَلِيمًا حَكِيمًا	فَإِنْ حَاجُوكَ	يُنْحِتُونَ
عَزِيزٌ غَفُورٌ	مِنْ غِلٍّ	فَسَيُغْضَبُونَ
يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً	مِنْ خَيْرٍ	وَالْمُنْحَنِقَةَ

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

فهذه ثمانية عشر مثالا : ستة للنون مع الجميع في كلمة ، وستة للنون مع الجميع في كلمتين ، وستة للتونين مع الجميع في كلمتين .

س3. اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمتين . وأمثلة للتونين كذلك مع أحرف الإدغام بغنة وحرفي الإدغام بغير غنة .

أمثلة للنون الساكنة مع الجميع في كلمتين

للإدغام بغنة	للإدغام بغير غنة
مَنْ يَقُولُ . مِنْ نِعْمَةٍ	وَ لَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ
مِنْ مَالٍ . مِنْ وَالٍ	مِنْ رَبِّهِمْ
وَيَبْرُقُ يَجْعَلُونَ . يَوْمئذٍ ناعمة	هُدًى لِلْمُتَّقِينَ
قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ	ثَمَرَةٌ رِزْقًا

فهذه اثنا عشر مثالا : ستة للنون مع الجميع في كلمتين ، أربعة للإدغام بغنة ، واثنان للإدغام بغير غنة ، وستة للتونين مع الجميع في كلمتين ، أربعة للإدغام بغنة ، واثنان للإدغام بغير غنة .

تنبيه

إنما اشترط في إدغام النون في الحرف الذي بعدها إدغاماً بغنة (أن يكونا من كلمتين) لأنهما إذا كانا من كلمة واحدة وجب الإظهار في هذه الحالة ويسمى هذا الإظهار إظهاراً مطلقاً ، لعدم تقييده بحلقي أو شفهي . ولم يقع في القرآن بعد النون من كلمة إلا الياء والواو ، فالياء في الدنيا ويُنْيَان . والواو في صِنَوَان وقِنَوَان . والله أعلم .

فائدة

الإظهار المطلق لا يأتي من كلمتين إلا في موضعين اثنين في القرآن هما (يس {1} وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ {2}) ، و(ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ {1}) .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب
السالمي

الدرس الثالث

س4. اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة وفي كلمتين ، وأمثلة للتونين في كلمتين مع حرف الإقلاب الذي هو الباء .

أمثلة للتونين في كلمتين	أمثلة للنون الساكنة في كلمتين	أمثلة لننون الساكنة في كلمة
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ، عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ .	أَنْ بُورِكَ ، مِنْ بَعْدِ .	أَنْبِئُونِي ، أَنْبِئُهُمْ ، أَنْبِئَهُمْ .

س5. اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة . وفي كلمتين . وأمثلة للتونين في كلمتين (مع أحرف الإخفاء الخمسة عشر) التي رمز إليها صاحب التحفة (صف ذا ثنا) إلي آخره .

أمثلة للنون الساكنة في كلمة	أمثلة للنون الساكنة في كلمتين
يَنْصُرُكُمْ . مُنذِرٌ . مَنْثُورًا . أَنْكَالًا . أَنْجِيْنَاهُ . يُنْشِئُهُ . يَنْفُضُونَ . مُنْسَأْتُهُ . أَنْدَادًا . فَانْطَلَقُوا . مُنْزِلًا . فَانْفِرُوا . مُنْهَوُونَ . مَنْضُودٍ . يَنْظُرُونَ .	أَنْ صَدُّوَكُمْ . أَيْنَ دُكِّرْتُمْ . مِنْ تَمَرَةٍ . أَنْ كَانَ . مَنْ جَاهِدَ . مَنْ شَكَرَ . فَإِنْ فَاتَلَوْكُمْ . مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ . مِنْ دُونَ . فَإِنْ طِبْنَ . فَإِنْ زَلَلْتُمْ . فَإِنْ فَاغُوا . فَإِنْ نَبْتُمْ . مَنْ ضَلَّ . مَنْ ظَلَمَ .

أمثلة للتونين

رِيحًا صَرْصَرًا . سِرَاعًا ذَلِكَ . جَمِيعًا تُمْ . شَدِيدٌ كَانَ . فَصَبَّرَ جَمِيلٌ . بَأْسٌ شَدِيدٌ .
حُسْنًا قَالَ . عَظِيمٌ سَمَاعُونَ . فَنَوَانٌ دَانِيَةٌ . مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ . يَوْمَئِذٍ زُرْقًا . نَسْفًا فَيَذَرُهَا . جَنَاتٍ
تَجْرِي . قَوْمًا ضَالِّينَ . قَوْمٍ ظَلَمُوا .

فهذه خمسة وأربعون مثالاً . خمسة عشر للنون الساكنة مع الأحرف في كلمة . وخمسة عشر للنون الساكنة مع الأحرف في كلمتين ، وخمسة عشر للتونين مع الأحرف في كلمتين .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب
السالمي

فيكون منها للنون الساكنة ثلاثون مثالا . وللتون خمسة عشر مثالا . فتأملها . وقس عليها ولا
تفيد نفسك بها .

الدرس الرابع

تطبيق أول

س6. اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(يَنَّاوُنْ . مِنْهَا جَا . أَنْعَمْتَ . يَنْحِتُونَ . فَسَيُغْضُونَ . وَالْمُنْحَنَةُ) ، (مَنْ آمَنَ . مَنْ
هَاجَرَ . وَمَنْ عَادَ . فَإِنْ حَاجُوكَ . مِنْ غَلٍّ . مِنْ خَيْرٍ) ، (جَنَابِ أَلْفَا ، جُرْفِ هَارٍ ، سَمِيعٍ
عَلِيمٍ ، عَلِيمًا حَكِيمًا ، عَزِيزٍ غَفُورٍ . يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً)

أمثلة للنون الساكنة مع أحرف الحلق في كلمة :

الكلمة	حكمها
يَنَّاوُنْ	إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة
مِنْهَا جَا	إظهار حلقى لوقوع الهاء بعد النون الساكنة
أَنْعَمْتَ	إظهار حلقى لوقوع العين بعد النون الساكنة
يَنْحِتُونَ	إظهار حلقى لوقوع الحاء بعد النون الساكنة
فَسَيُغْضُونَ	إظهار حلقى لوقوع الغين بعد النون الساكنة
وَالْمُنْحَنَةُ	إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد النون الساكنة

أمثلة للنون الساكنة مع أحرف الحلق في كلمتين :

الكلمة	حكمها
ا	
لكلمة	

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة	مَ نُ أَمَنَ
إظهار حلقي لوقوع الهاء بعد النون الساكنة	مَ نُ هَاجَرَ
إظهار حلقي لوقوع العين بعد النون الساكنة	وَ مَنْ عَادَ
إظهار حلقي لوقوع الحاء بعد النون الساكنة	فَ إِنْ حَاجُوكَ
إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد النون الساكنة	مِ نُ خَيْرٍ
إظهار حلقي لوقوع الغين بعد النون الساكنة	مِ نُ غِلٍّ

أمثلة للتوين مع أحرف الحلق في كلمتين :

حكما	ال كلمة
إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد التتوين	جَ تَاتِ أَلْفَا
إظهار حلقي لوقوع الهاء بعد التتوين	جُ رُفِ هَارِ
إظهار حلقي لوقوع العين بعد التتوين	سِمِ بِعِ عَلِيمِ
إظهار حلقي لوقوع الحاء بعد التتوين	عَ لِيمَا حَكِيمَا
إظهار حلقي لوقوع الغين بعد التتوين	عَ زَيْرِ

	عَفُورٌ
إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد التتوين	يَوْمَ نِذٍ خَاشِعَةً

تنبيه

يصح أن تختصر في الجواب بذكر بعض الكلمة أو الكلمتين بحيث تقتصر على محل الشاهد . كما يصح لك ان تذكر شروطات تحت الألفاظ المتحدة وتقتصر على ذكر الألفاظ الغير متحدة ولتوضيح ذلك أعيد لك الجواب السابق بهذه الطريقة لتسير عليها فيما بعد تيسيرا لك وتسهيلا عليك وتوفيرا في الزمن . وسأسير أنا أيضا عليها فيما يأتي بمشيئة الله تعالى .

الكلمة	حكمها
يَنَّاؤُ نَ	إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة
مِنْهَا جَاءَ	" " " الهاء " " "
أَنْعَمَ تَ	" " " العين " " "
يَنْجِدُ تُونُ	" " " الحاء " " "
فَسَيِّدُ غِضُونُ	" " " الغين " " "
وَأَلْمُ نُحْنِقَةُ	" " " الخاء " " "
مَنْ أَمَنْ	" " " الهمزة " " "
مَنْ هَاجَرَ	" " " الهاء " " "
وَمَنْ عَادَ	" " " العين " " "

" " " الحاء " " "	فَإِنْ حَاجُوكَ
" " " الغين " " "	مِنْ غِلٍّ
" " " الخاء " " "	مِنْ خَيْرٍ
" " " الهمزة بعد التنوين " " "	جَنًّا تِ أَلْفَافًا
" " " الهاء " " "	جُرُّ فِ هَارٍ
" " " العين " " "	سَمِيحٍ عَ عَلِيمٍ
" " " الحاء " " "	عَلِيهِ أَ حَكِيمًا
" " " الغين " " "	عَزِيْزٍ غَفُوْرٍ
" " " الخاء " " "	يَوْمَ نِذٍ خَاشِعَةً

و إن أردت الاختصار بذكر بعض الكلمة أو الكلمتين مثلا فقل :

حكمها	ا لكلمة
إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة	يَ نَأً
" " " العين " " "	أَ نُعَا
" " " الغين " " "	مِ نُ غِ
" " " الحاء " " "	فَ إِنْ حَا
" " " الخاء " " "	مِ

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

	نُ خَ
" " " الهمزة " التنوين	جُ نَّاتِ أ
" " " الهاء " "	جُ رُفِ هَآ

وهكذا . وقس علي ذلك . ففتبه جدا . جعلك الله من المتنبهين ولم يجعلك من الغافلين بَمَنَّهُ وكرمه ، آمين .

تنبيه

إنما اقتصر في هذا التطبيق الأول من أوله إلي هنا علي الأحكام التي سبق أن بينتها لك الخاصة بالنون الساكنة والتنوين . وإلا فالأمثلة المتقدمة فيها أحكام أخرى لم اذكرها ، ولا يصح لي أن اذكرها لك في هذه المرحلة التي هي اولى المراحل (لأنني أخذت علي عاتقي) أن أسير بك مرحلة مرحلة حتى لا تجد صعوبة بإذن الله تعالى في سيرك وكفي لا تتعثر في طريقك . ذلَّ اللهُ لي ولك الصعاب .

الدرس الخامس

تطبيق ثان

س7 . أذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(مَنْ يَقُولُ . مِنْ نِعْمَةٍ . مِنْ مَالٍ . مِنْ وَالٍ . وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ . مِنْ رَبِّهِمْ . وَبَرَقَ يَجْعَلُونَ . يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ . قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ . هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ . ثَمَرَةٌ رِزْقًا) .

الكلمة	حكمها
مَنْ يَقُولُ	إدغام بغنة لوقوع الياء بعد النون الساكنة
مِنْ نِعْمَةٍ	" " " النون " " "
مِنْ مَالٍ	" " " الميم " " "
مِنْ وَالٍ	" " " الواو " " "
وَلَكِنْ لَا	إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد النون الساكنة
مِنْ رَبِّهِمْ	" " " الراء " " "

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

وَبَرَقَ يَ	" بغنة لوقوع الياء بعد التتوين
يَوْمَئِذٍ نَا	" " " النون " " "
قَوْلٌ مَعْرُوفٌ	" " " الميم " " "
مَعْرُوفٌ وَ	" " " الواو " " "
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ	إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد التتوين
ثَمَرَةً رَّزْقًا	" " " الراء " " "

تطبيق ثالث

س8. أذكر الأحكام الموجودة فيما يأتي :

(دُنْيَا . بُنْيَانٌ . قِنْوَانٌ . صِنْوَانٌ . أَنْبِئُهُمْ . أَنْ بُورِكَ . عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) .

الكلمة	حكمها
دُنْيَا	إظهار مطلق لعدم كون النون و الياء من كلمتين
بُنْيَانٌ	" " " " " " " " " " " "
قِنْوَانٌ	" " " " " " " " " " " "
صِنْوَانٌ	" " " " " " " " " " " "
أَنْبِئُهُمْ	إقلاب لوقوع الباء بعد النون الساكنة
أَنْ بُورِكَ	" " " " " " " " " " " "
عَلِيمٌ بِذَاتِ	" " " " " " " " " " " "

الدرس السادس

تطبيق رابع

س9. اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(يَنْصُرْكُمْ . مُنْذِرٌ . مُنْثَوْرًا . أَنْكَالًا . أَنْجَيْنَاهُ . يُنْشِئُ . يَنْقُضُونَ . مِّنْسَأْتَهُ . أَنْدَادًا . فَاَنْطَلَقُوا . مُنْزَلًا . فَاَنْفَرُوا . مُنْتَهُونَ . مُنْصُودٌ . يَنْظُرُونَ) .

الكلمة	حكمها
يَنْصُرْكُمْ	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد النون الساكنة
مُنْذِرٌ	" " " " " " " " " " " "

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

" " " " " "	مَنْثُورًا
" " " " الكاف "	أَنْكَالًا
إخفاء حقيقي لوقوع الجيم بعد النون الساكنة	أَنْجَبَانًا
" " " " الشين "	يُنْشِيءُ
" " " " القاف "	يَنْقُضُونَ
" " " " السين "	مِنْسَاتُهُ
" " " " الدال "	أَنْدَادًا
" " " " الطاء "	فَانْطَلَقُوا
" " " " الزاي "	مَنْزِلًا
" " " " الفاء "	فَانْفِرُوا
" " " " التاء "	مَنْتَهُونَ
" " " " الضاد "	مَنْضُود
" " " " الظاء "	يَنْظُرُونَ

تطبيق خامس

س10 . اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(أَنْ صَدُّوْكُمْ . أَيْنَ دُكْرْتُمْ . مِنْ ثَمَرَةٍ . أَنْ كَانَ . مَنْ جَاهَدَ . مَنْ شَكَرَ . فَإِنْ قَاتَلْتُمْ . مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ . مِنْ دُونِ . فَإِنْ طِبْنَ . فَإِنْ زَلَلْتُمْ . فَإِنْ فَاعُوا . فَإِنْ تُبْتُمْ . مَنْ ضَلَّ . مَنْ ظَلِمَ) .

الكلمة	حكمها
أَنْ صَدُّوْكُمْ	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد النون الساكنة
أَيْنَ دُكْرْتُمْ	" " " " الدال "
مِنْ ثَمَرَةٍ	" " " " التاء "
أَنْ كَانَ	" " " " الكاف "
مَنْ جَاهَدَ	" " " " الجيم "
مَنْ شَكَرَ	" " " " الشين "
فَإِنْ	
قَاتَلْتُمْ مِنْ	" " " " القاف "
سَيِّئَاتِكُمْ	" " " " السين "
مِنْ	

" " " الدال " " "	دُونِ فَإِنْ
" " " الطاء " " "	طِبْنِ فَإِنْ
" " " الزاي " " "	زَلْتُمْ فَإِنْ
" " " الفاء " " "	فَاعُوا فَإِنْ
" " " التاء " " "	تُبْنُ
" " " الضاد " " "	مَنْ ضَلَّ
" " " الظاء " " "	مَنْ ظَلِمَ

الدرس السابع

تطبيق سادس

س11. أذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

- (ريحاً صرّصراً . سراعاً ذلك . جميعاً ثم . شديد كان . فصبر جميل . بأُس شديد . حسناً قال . عظيم سمعون . فنون دانية . مباركة طيبة . يومئذ زرقاً . نسفاً فيذرها . جنات تجري . قوماً ضالين . قوم ظلموا)

الكلمة	حكمها
ريحاً صرّصراً	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد التنوين
سراعاً ذلك	" " " الدال " " "
جميعاً ثم	" " " التاء " " "
شديد كان	" " " الكاف " " "
فصبر جميل	" " " الجيم " " "
بأُس شديد	" " " الشين " " "
حسناً قال	" " " القاف " " "
عظيم سمعون	" " " السين " " "
فنون دانية	" " " الدال " " "
طيبة مباركة	" " " الطاء " " "
يومئذ زرقاً	" " " الزاي " " "
نسفاً فيذرها	" " " الفاء " " "

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

" " " " التاء " "	جَنَاتٍ تَجْرِي
" " " " الضاد " "	قَوْمًا ضَالِّينَ
" " " " الظاء " "	قَوْمٍ ظَلَمُوا

إلي هنا انتهى الكلام علي أحكام النون الساكنة والتنوين بفضل الله تعالى.

والخلاصة أن كلا من النون الساكنة والتنوين له أربعة أحكام :

(1) إظهار حلقي (2) إدغام (3) إقلاب (4) إخفاء حقيقي

1. فالإظهار الحلقي : له ستة أحرف وهي : الهمزة . والهاء . والعين . والحاء . والغين . والحاء .

2. والإدغام : له ستة أحرف أيضا . وهي : الياء . والراء . والميم . واللام . والواو . والنون .
المجموعة في (يرملون) بمعنى يسرعون .

وهذا الإدغام ينقسم إلي قسمين . إدغام بغنة . إدغام بغير غنة .

فالأول وهو الإدغام بغنة له أربعة أحرف من تلك الستة . وهي : الياء . والنون . والميم . والواو .
المجموعة في (ينمو) . والثاني : وهو الإدغام بغير غنة ، له الحرفان الباقيان اللذان هما الراء
واللام ، المجموعان في (رل) يعني طال أو أسرع .

3. والإقلاب : له حرف واحد : وهو : الباء فقط .

فتلك ثلاثة عشر حرفا ، ستة للإظهار الحلقي وستة للإدغام بقسميه ، وواحد للإقلاب .

4. الإخفاء الحقيقي : له خمسة عشر حرفا . وهي الصاد . والذال . والثاء . والكاف . والجيم .
والشين . والقاف . والسين . والذال . والطاء . والزاي . والفاء . والثاء . والضاد . والطاء . وهذه
الأحرف الخمسة عشر قد رمز إليها صاحب التحفة بقوله :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

وكيفية ذلك أن تأخذ من كل كلمة من كلمات هذا البيت الحرف الأول . وقد علم ذلك (والحمد لله)
بأجل بيان وأحلي برهان . وفوق كل ذي علم عليم . والله سبحانه وتعالى أعلم .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

فتلك ثمانية وعشرون حرفا للإظهار الحلقى منها ستة . ولإدغام بقسميه ستة . ولإقلاب واحد .
ولإخفاء الحقيقي خمسة عشر .

الدرس الثامن

تطبيق سابع

س12 . أذكر الأحكام الموجودة في هذه الآية :

(قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ)

الكلمة	حكمها
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ	إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين
مَّعْرُوفٌ وَ	" " " الواو " " "
مَغْفِرَةٌ خَ	إظهار حلقى " الخاء " "
خَيْرٌ مِنْ	إدغام بغنة " الميم " "
مِنْ صَ	إخفاء حقيقي " الصاد " النون الساكنة
صَدَقَةٍ يَتَّبِ	إدغام بغنة " الياء " التنوين
أَذَى وَ	" " " الواو " " "
غَنِيٌّ حَلِيمٌ	إظهار حلقى " الحاء " "

تطبيق ثامن

س13 . اذكر الأحكام الموجودة فيما تحته خط في الآيتين الآتيتين :

(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ، وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ) .

الكلمة	حكمها
مَنْ يَشَاءُ	إدغام بغنة لوقوع الياء بعد النون الساكنة
وَمَنْ يُؤْتَ	" " " " " " "
خَيْرًا كَثِيرًا	إخفاء حقيقي " الكاف " التنوين
كَثِيرًا وَمَا	إدغام بغنة " الواو " التنوين
أَنْفَقْتُمْ	إخفاء حقيقي " الفاء " النون الساكنة

إدغام بغنة " النون " " "	مِنْ نَفَقَةٍ
إظهار حلقي " الهمزة " التتوين	نَفَقَةٍ أَوْ
إدغام بغنة " النون " النون الساكنة	مِنْ نَذْرٍ
إخفاء حقيقي " الفاء " التتوين	نَذْرٍ فَإِنَّ
إظهار حلقي " الهمزة " النون الساكنة	مِنْ أَنْصَارٍ
إخفاء حقيقي " الصاد " " "	أَنْصَارٍ

الدرس التاسع

أحكام الميم الساكنة

س14. أذكر أحكام الميم الساكنة وبين أحرف كل مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

والميم إن تسكن تجى قبل الهجا لا ألف لينة لذى الحجا

أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء إدغام وإظهار فقط

ج أحكام الميم الساكنة ثلاثة :

(1) إخفاء شفوي (2) إدغام مثلين صغير (3) إظهار شفوي .

(1) فالإخفاء الشفوي: له حرف واحد وهو الباء . فإذا وقعت هذه الباء بعد الميم الساكنة وجب الإخفاء ويسمى إخفاءً شفويًا لخروجهما (أي الميم والباء) من الشفتين . نحو (يعتصم بالله . آمنتم بالله . كنتم بأياته مؤمنين)

قال صاحب التحفة :

فالأول الإخفاء عند الباء وسمه الشفوي للقراء

(2) وإدغام المثليين الصغير: له حرف واحد أيضا وهو الميم فإذا وقعت هذه الميم بعد الميم الساكنة وجب إدغام تلك الميم الساكنة في الميم التي بعدها نحو (لكم ما كسبتم . كنتم مؤمنين . كنتم موقنين) .

قال صاحب التحفة :

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

والثاني إدغام بمثلها أتى وسم إدغاماً صغيراً يا فتى

(3) والإظهار الشفوي: له ستة وعشرون حرفاً . وهي الباقية بعد خروج الحرفين السابقين الذين هما الباء والميم .

قال صاحب التحفة :

و الثالث الإظهار في البقية من أحرف وسمها شفويه

واحذر لدى واو وفا أن تختفى لقربها والاتحاد فاعرف

وتوضيح ذلك أن الحروف الهجائية ثمانية وعشرون حرفاً أولها الهمة وآخرها الياء . قد أخذ منها الإخفاء الشفوي حرفاً واحداً وهو (الباء) . وإدغام المتلين الصغير أخذ واحداً أيضاً وهو (الميم) فإذا أخرج هذان الحرفان من الثمانية و العشرين حرفاً كان الباقي بعد إخراجها ستة وعشرين حرفاً هي نصيب الإظهار الشفوي (وهي آتية لك) مع ذكر أمثلتها

وقد اكتفيت بذكر مثال واحد لكل حرف منها (أي من الستة والعشرين) لتكون على بصيرة وليمكنك أن تقيس عليها .

عدد	الحروف	الأمثلة	عدد	الحروف	الأمثلة
1	الهمة	أَيْكُمْ أَحْسَنُ	14	الضاد	يُضِلُّهُمْ ضَلَالًا
2	التاء	إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ	15	الطاء	لَكُمْ طَالوتَ
3	الثاء	غَيْرِكُمْ نَمَّ	16	الظاء	يُدْخِلُهُمْ ظِلًّا
4	الجيم	لَهُمْ جَنَاتٌ	17	العين	عَلَيْكُمْ عَذَابٌ
5	الحاء	أَمْ حَسِبْتُمْ	18	الغين	إِنَّكُمْ غَالِبُونَ
6	الخاء	كُنْتُمْ خَيْرَ	19	الفاء	لَهُمْ فِيهَا
7	الدال	هُمْ دَرَجَاتٍ	20	القاف	وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ
8	الذال	رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ	21	الكاف	يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ
9	الراء	يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ	22	اللام	أَخَذَهُمْ لَوُ
10	الزاي	أَيْكُمْ زَادَتْهُ	23	النون	إِلَيْكُمْ نُورًا
11	السين	فَوْقَكُمْ سَبْعًا	24	الهاء	أَخَاهُمْ هُودًا
12	الشين	كُنْتُمْ شُهَدَاءَ	25	الواو	خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ
13	الصاد	عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ	26	الياء	رَزَقْنَاهُمْ يَنْفُوقُونَ

الدرس العاشر

تطبيق تاسع

س15- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(أَيُّكُمْ أَحْسَنُ . إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ . غَيْرَكُمْ ثُمَّ . لَهُمْ جَنَّاتٌ . أَمْ حَسِبْتُمْ . كُنْتُمْ خَيْرَ . هُمْ دَرَجَاتٍ . رَبُّكُمْ
 نُو رَحْمَةٍ . يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ . أَيُّكُمْ زَادَتْهُ . فَوْقَكُمْ سَبْعًا . كُنْتُمْ شُهَدَاءَ . عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ . يُضِلُّهُمْ ضَلَالًا .
 لَكُمْ طَالَوْتَ . يُدْخِلُهُمْ ظِلًّا . عَلَيْكُمْ عَذَابٌ . إِنَّكُمْ غَالِيُونَ . لَهُمْ فِيهَا . وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ . يُحِبُّونَهُمْ
 كَحَبٍّ . أَحَدُهُمْ لَوْ . إِلَيْكُمْ نُورًا . أَخَاهُمْ هُودًا . خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ . رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) .

الكلمة	حكمها
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ	إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة
إلى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ	" " " " " " " " " "
غَيْرَكُمْ ثُمَّ	" " " " " " " " " "
لَهُمْ جَنَّاتٌ	" " " " " " " " " "
أَمْ حَسِبْتُمْ	" " " " " " " " " "
كُنْتُمْ خَيْرَ	" " " " " " " " " "
هُمْ دَرَجَاتٍ	إظهار شفوي لوقوع الدال بعد الميم الساكنة
رَبُّكُمْ نُو رَحْمَةٍ	" " " " " " " " " "
يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ	" " " " " " " " " "
أَيُّكُمْ زَادَتْهُ	" " " " " " " " " "
فَوْقَكُمْ سَبْعًا	" " " " " " " " " "
كُنْتُمْ شُهَدَاءَ	" " " " " " " " " "
عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ	" " " " " " " " " "
يُضِلُّهُمْ ضَلَالًا	" " " " " " " " " "
لَكُمْ طَالَوْتَ	" " " " " " " " " "
يُدْخِلُهُمْ ظِلًّا	" " " " " " " " " "
عَلَيْكُمْ عَذَابٌ	" " " " " " " " " "
إِنَّكُمْ غَالِيُونَ	" " " " " " " " " "
لَهُمْ فِيهَا	" " " " " " " " " "
وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ	" " " " " " " " " "
يُحِبُّونَهُمْ كَحَبٍّ أَحَدُهُمْ	" " " " " " " " " "
لَوْ	" " " " " " " " " "
إِلَيْكُمْ نُورًا	" " " " " " " " " "
أَخَاهُمْ هُودًا	" " " " " " " " " "
خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ	" " " " " " " " " "
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ	" " " " " " " " " "

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

س16- اذكر أحكام الميم الساكنة الموجودة في الكلمات الآتية :

(يعتصم بالله . كنتم بآياته . آمنتم بالله . لكم ما كسبتم . إن كنتم مؤمنين . كنتم موقنين)

الكلمة	حكمها
يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ	إخفاء شفوي لوقوع الباء بعد الميم الساكنة
كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ	" " " " " " "
أَمَنْتُمْ بِاللَّهِ	" " " " " " "
لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ	إدغام مثلين صغير لوقوع الميم بعد الميم الساكنة
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	" " " " " " "
كُنْتُمْ مُوقِنِينَ	" " " " " " "

الدرس الحادي عشر

تطبيق حادي عشر

س17. اذكر أحكام النون والميم الساكنتين في هذه الآية :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) .

الكلمة	حكمها
عَلَيْكُمْ أ	إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة
أَنْفُسَكُمْ	إخفاء حقيقي " الفاء " النون "
أَنْفُسَكُمْ لَا	إظهار شفوي " اللام " الميم "
يَضُرُّكُمْ مَنْ	إدغام مثلين صغير لوقوع الميم " الميم الساكنة
مَنْ ضَلَّ	إخفاء حقيقي " الضاد " النون "
اهْتَدَيْتُمْ إِلَى	إظهار شفوي " الهمزة " الميم "
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً	" " " الجيم " الميم "
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا	إخفاء شفوي " الباء " الميم "
كُنْتُمْ	إخفاء حقيقي " التاء " النون "
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	إظهار شفوي " " " الميم "

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

ملاحظة: (جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُمْ) إخفاء حقيقي لوقوع الفاء بعد التنوين . وإنما لم أذكره في هذا التطبيق لأنك غير مسئول عنه .

تطبيق ثاني عشر

س18 . اذكر أحكام النون والميم الساكنتين وأحكام التنوين في هذه الآية :

(الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) .

الكلمة	حكمها
يُنْفِقُونَ	إخفاء حقيقي لوقوع الفاء بعد النون الساكنة
أَمْوَالَهُمْ	إظهار شفوي لوقوع الواو " الميم "
أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ	إخفاء " " الباء " " "
سِرًّا وَعَلَانِيَةً	إدغام بغنة " الواو " التنوين
وعَلَانِيَةً فَلَهُمْ	إخفاء حقيقي " الفاء " "
فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ	إظهار شفوي " الهمزة " الميم الساكنة
أَجْرُهُمْ عِ	" " العين " " "
عِنْدَ	إخفاء حقيقي " الدال " النون "
رَبِّهِمْ وَلَا	إظهار شفوي " الواو " الميم "
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ	إظهار حلقي " العين " التنوين
عليهم ولا	إظهار شفوي " الواو " الميم الساكنة
هُمْ يَحْزَنُونَ	" " الياء " " "

الدرس الثاني عشر

أحكام النون والميم المشددين

س19- اذكر أحكام النون والميم المشددين؟ وبين بم يسمي كل منهما مع التمثيل؟

ج حكم النون والميم المشددين (وجوب إظهار الغنة) يسمي كل منهما (حرف غنة مشدد أو حرفاً أغن مشدداً) نحو إِنْ و أَنْ و كَأَنَّ و لَكِنَّ و الْجِنَّةُ و الْجِنَّةُ وَنَحْوَ لَمَّا وَنَمَّ وَنَمَّ وَهَمَّ

قال صاحب التحفة :

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب
السالمي

وغن ميماً ثم نوناً شديداً وسمّ كلاً حرف غنة بدا

تطبيق ثالث عشر

س20_ اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة المتقدمة ؟

حكما	ا لكلمة
حرف أغن مشدد أو حرف غنة مشدود وحكمة وجوب إظهار الغنة	إَنَّ
.....	أَنَّ
.....	كَأَنَّ
.....	لَكِنَّ
.....	الْجِنَّةُ
.....	الْجِنَّةُ
.....	لَمَّا
.....	ثُمَّ
.....	ثُمَّ
.....	ثُمَّ
.....	هَمْ

فائدة

الغنة صوت في الخيشوم . والخيشوم أعلى الأنف .

الدرس الثالث عشر

في لام أل

س21_ اذكر أحكام لام أل ؟ ومتى يكون ذلك الحكم؟ وبم تسمى _ مع التمثيل:

قال صاحب التحفة :

للام أل حالان قبل الأحرف أولاهما إظهارها فلتعرف

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

قبل أربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمه
ثانيتها إدغامها في أربع و عشرة أيضا ورمزها فع
طب ثم صل رحماً تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم
و اللام الأولى سمها قمرية و اللام الأخرى سمها شمسية

ج لام أل لها حكمان فقط (1) إظهار (2) إدغام

فيكون حكمها الإظهار إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة في (إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَةً) وهى الهمزة والباء والغين والحاء والجيم والكاف والواو والحاء والفاء والعين والقاف والياء والميم والهاء

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام أل وجب إظهارها (أى إظهار تلك اللام) وتسمى هذه اللام فى هذه الحالة (قمرية)

ويكون حكمها الإدغام إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المرموز إليها (أى المشار إليها) بالبيت الآتى المنقول عن صاحب التحفة وهو:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْزُ ضِفْ ذَا نِعَمِ دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

وكيفية ذلك أن يؤخذ من كل كلمة من كلمات هذا البيت الحرف الأول منها فيكون مجموع الحروف أربعة عشر . وهى الطاء والتاء والصاد والراء والتاء والضاد والذال والنون والذال والسين والطاء والزاي والشين واللام. فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام أل وجب إدغامها (أى إدغام اللام) فى الحرف الذى يليها (أى فى الحرف الذى بعدها) وهو أحد الحروف المذكورة . (وكيفية الإدغام) أن تبدل هذه اللام بحرف مماثل للحرف التالى لها (أى المذكور بعدها)

فى النطق لا فى الكتابة كما لا يخفى وتسمى هذه اللام فى هذه الحالة (شمسية)

أمثلة اللام القمرية

الأرض . البغى . الغفور . الحليم . الجليل . الكريم . الودود . الخبير . الفتاح . العليم . القيوم . اليوم . الملك . الهادى .

أمثلة اللام الشمسية

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب
السالمي

الطيبات . الثواب . الصبور . الرحمن . التواب . الضر . الذكر . النجوم . الداعي . السيئات .
الظالمين . الزبور . الشكور . الذى . التى . الليل .

الدرس الرابع عشر

تطبيق رابع عشر

س22. اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

الأرض . البغي . الغفور . الحليم . الجليل . الكريم . الودود . الخبير . الفتاح . العليم . القيوم .
اليوم . الملك . الهادي .

الكلمة	حكمها
الأرض	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الهمزة بعدها وحكمها الإظهار
البغي	" " " " " " " " " " " " " " " "
الغفور	" " " " " " " " " " " " " " " "
الحليم	" " " " " " " " " " " " " " " "
الجليل	" " " " " " " " " " " " " " " "
الكريم	" " " " " " " " " " " " " " " "
الودود	" " " " " " " " " " " " " " " "
الخبير	" " " " " " " " " " " " " " " "
الفتاح	" " " " " " " " " " " " " " " "
العليم	" " " " " " " " " " " " " " " "
القيوم	" " " " " " " " " " " " " " " "
اليوم	" " " " " " " " " " " " " " " "
الملك	" " " " " " " " " " " " " " " "
الهادي	" " " " " " " " " " " " " " " "

تطبيق خامس عشر

س23 اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

الطيبات . الثواب . الصبور . الرحمن . التواب . الضر . الذكر . النجوم . الداعي . السيئات .
الظالمين . الزبور . الشكور . الذي . التي . الليل .

الكلمة	حكمها
الطيبات	اللام لام أل وهي شمسية لوقوع الطاء بعدها وحكمها الإدغام
الثواب	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الصبور	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الرحمن	اللام لام أل وهي شمسية لوقوع الراء بعدها وحكمها الإدغام
التواب	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الضر	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الذكر	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
النجوم	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الداعي	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
السيئات	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الظالمين	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الزبور	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الشكور	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الذي . التي	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
الليل	" " " " " " " " " " " " " " " " " "

الدرس الخامس عشر

تطبيق سادس عشر

س24 . بين اللامات القمرية والشمسية وأحكامها في هذه الآية :

(النَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَيَشْرِ الْمُؤْمِنِينَ) .

الكلمة	حكمها
--------	-------

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

التَّائِبُونَ	اللام لام أل وهي شمسية لوقوع التاء بعدها وحكمها الإدغام
العَابِدُونَ	" " " " قمرية " العين " " الإظهار
الحَامِدُونَ	" " " " " " " " الحاء " " " "
السَّائِحُونَ	" " " " شمسية " السين " " الإدغام
الرَّاكِعُونَ	" " " " " " " " الرء " " " "
السَّاجِدُونَ	" " " " " " " " السين " " " "
الآمِرُونَ	" " " " قمرية " الهمزة " " الإظهار
المعروف	" " " " " " " " الميم " " " "
النَّاهُونَ	" " " " شمسية " النون " " الإدغام
المُنْكَرِ	" " " " قمرية " الميم " " الإظهار
الْحَافِظُونَ	" " " " " " " " الحاء " " " "
اللَّهُ	" " " " شمسية " اللام " " الإدغام
المُؤْمِنِينَ	" " " " قمرية " الميم " " الإظهار

تنبيه

من هذا التطبيق يتبين لك أن اللامات الشمسية الموجودة في هذه الآية الكريمة ست . وأن اللامات القمرية الموجودة فيها سبع . وأن مجموع اللامات التي فيها ثلاثة عشر لاما (ولا يخفى عليك معرفتها)

تطبيق سابع عشر

س25. بين اللامات القمرية والشمسية وأحكامها في هذه الآية :

(إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) .

الكلمة	حكمها
المُسْلِمِينَ	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها وحكمها الإظهار

" " " " " " " " " " " "	المُسلّماتِ
" " " " " " " " " " " "	المُؤمّنينَ
" " " " " " " " " " " "	المؤمّناتِ
" " " " " " " " " " " "	القائِتينَ
" " " " " " " " " " " "	القائِئاتِ
" " " " " " " " " " " "	الصّادِقينَ
" " " " " " " " " " " "	الصّادِقاتِ
" " " " " " " " " " " "	الصّابِرينَ
" " " " " " " " " " " "	الصّابِراتِ
" " " " " " " " " " " "	الخاشِعينَ
" " " " " " " " " " " "	الخاشِعاتِ
" " " " " " " " " " " "	المُتصدِّقينَ
" " " " " " " " " " " "	المُتصدِّقاتِ
" " " " " " " " " " " "	الصّائِمينَ
" " " " " " " " " " " "	الصّائِماتِ
" " " " " " " " " " " "	الحافِظينَ
" " " " " " " " " " " "	الحافِظاتِ
" " " " " " " " " " " "	الذّاكِرينَ
" " " " " " " " " " " "	الذّاكِراتِ
" " " " " " " " " " " "	اللّهُ

تنبيه

من هذا التطبيق يتبين لك أن اللامات القمرية الموجودة في هذه الآية اثنتا عشرة . وأن اللامات الشمسية الموجودة فيها عشر . وأن مجموع اللامات التي فيها اثنتان وعشرون لاما (ولا يخفى عليك معرفتها) .

فائدة

إذا أردت تقريب المسافة عليك جدا في معرفة اللام الشمسية و اللام القمرية فانظر إلى الحرف الذي بعدها فإن وجدته مشددا فقل (شمسية) وإن وجدته غير مشدد فقل (قمرية) والله أعلم

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

الدرس السادس عشر

في لام الفعل ولام الحرف

س26 . اذكر أحكام لام الفعل ولام الحرف مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

واظْهَرَنَّ لام فعل مطلقاً في نحو قل نعم وقلنا والتقى

ج لام الفعل لها حكمان (1) إظهار . (2) إدغام .

1. فيجب إظهارها مطلقاً ماضياً كان الفعل نحو : التَّقَى . وجعلنا . أو مضارعاً نحو يَنْتَقِطُهُ . ولا يلتفت . أو أمراً نحو : قُلْ نَعَمْ . إذا وقع بعدها أي حرف من الحروف الهجائية ما عدا اللام و الراء .

2. ويجب إدغامها إذا وقع بعدها اللام أو الراء نحو : قل لكم . وقل رب .

ولام الحرف لها حكمان أيضاً : (1) إظهار . (2) إدغام ، كلام الفعل .

1. فيجب إظهارها إذا وقع بعدها أي حرف من الحروف الهجائية ما عدا اللام والراء نحو : هل تَنْفُؤُونَ . بلْ طَبَعَ .

2. ويجب إدغامها إذا وقع بعدها اللام أو الراء نحو : هل لَكُمْ . هلْ لَكَ . بلْ رَانَ . بلْ رَفَعَهُ .

وهذا الإدغام . أي إدغام لام الحرف في اللام التي بعدها (عند جميع القراء) في كل مثال . وكذلك إدغام لام الحرف في الراء التي بعدها فإنها (عند جميع القراء) أيضاً في كل مثال . إلا أن حفصاً يسكت سكتة لطيفة علي لام (بل ران) والإدغام ينافي السكت والله أعلم .

الخلاصة

1. يتلخص أن لام الفعل ولام الحرف كلاهما له حكمان : إظهار ، وإدغام .

فيجب الإدغام إذا وقع بعد كل منهما اللام أو الراء عند جميع القراء إلا عند حفص في لام الحرف التي بعدها الراء في (بل ران) فقط .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

ويجب الإظهار فيما عدا ذلك . وإن شئت فقل . يجب إظهار لام الفعل ولام الحرف إذا وقع بعدهما أي حرف من الحروف الهجائية ما عدا اللام والراء فيجب إدغامها فيهما . إلا لام الحرف في (بل ران) خاصة عند حفص فقط فإنه يسكت عليها سكتة لطيفة كما نقدم .

2. وأن لام أل لها حكمان : إظهار ، وإدغام . فيجب إدغامها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة في (إِنْغِ حَجَّكَ وَخَفَّ عَقِيمَهُ) . ويجب إدغامها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المرموز إليها بكلمات :

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِيفْ ذَا نِعَمٍ دَعِ سَوْءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

من ذلك يعلم أن لام أل ولام الفعل ولام الحرف كل منها له حكمان : إظهار ، وإدغام . وقد بيّن ذلك كله مفصلاً تفصيلاً يبرد الغليل ويشفي العليل فاحرص عليه كل الحرص .

الدرس السابع عشر

تطبيق ثامن عشر

س27 اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

النَّقَى . جَعَلْنَا . يَلْتَقِطُهُ . يَلْتَقِثُ . قُلْ نَعَمْ . قُلْ لَكُمْ . قُلْ رَبِّ . هَلْ تَنْقُمُونَ . بَلْ طَبَعَ . هَلْ لَكَ . بَلْ رَانَ .

الكلمة	حكمها
النَّقَى	اللام لام الفعل وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
جَعَلْنَا	" " " " " " " " " " " "
يَلْتَقِطُهُ	" " " " " " " " " " " "
يَلْتَقِثُ	" " " " " " " " " " " "
قُلْ نَعَمْ	" " " " " " " " " " " "
قُلْ لَكُمْ	" " " " " " " " " " " "
قُلْ رَبِّ	" " " " " " " " " " " "
هَلْ تَنْقُمُونَ	" " " " " " " " " " " "
بَلْ طَبَعَ	" " " " " " " " " " " "
هَلْ لَكَ	" " " " " " " " " " " "
بَلْ رَانَ	" " " " " " " " " " " "

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب
السالمي

تطبيق تاسع عشر

س28 . اذكر الأحكام الموجودة في هذه الآيات :

(قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا . قُلْ
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا
وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) .

الكلمة	حكمها
قُلْ لَوْ	اللام لام الفعل وحكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها
الْبَحْرُ	" " " " أل وهي قمرية لوقوع الباء بعدها وحكمها الإظهار
مِدَادًا لـ	إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد التتوين
الْبَحْرُ	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الباء بعدها وحكمها الإظهار
أَنْ تـ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة
تَنْفَدَ	" " " " الفاء " " "
مَدَدًا قُ	" " " " القاف بعد التتوين
قُلْ إـ	اللام لام الفعل وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
إِنَّمَا	حرف أغن مشدد وحكمه وجوب إظهار الغنة
بَشَرٌ مـ	إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التتوين
مِثْلُكُمْ يُو	إظهار شفوي لوقوع الياء بعد الميم الساكنة
أَنَّمَا	حرف أغن مشدد وحكمه وجوب إظهار الغنة
إِلَهُكُمْ إـ	إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة
إِلَهٌ وَـ	إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التتوين
وَاحِدٌ قـ	إخفاء حقيقي " الفاء " "
مَنْ كَانَ	" " " " الكاف بعد النون الساكنة
فَلْيَعْمَلْ	اللام لام الحرف وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
يَعْمَلُ عـ	" " " " " " " " " " الفعل " " " " "
عَمَلًا صـ	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد التتوين
صَالِحًا وَ لَا	إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التتوين

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

الدرس الثامن عشر

المثلان

س19. عرف المثلين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منه وبين حكمه مع التمثيل .

ج المثلان هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة كالبائين . والثائين . والثائين . والجيمين .
والحائين . والخائين . والدالين . والذالين . وغير ذلك .

وهو ثلاثة أقسام : صغير . وكبير . ومطلق .

1. فالصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : اضرب بعصاك ، وقد دخلوا .

فإن الحرف الأول في المثال الأول (وهو الباء من اضرب) ساكن والحرف الثاني فيه (وهو الباء من بعصاك) متحرك . وأن الحرف الأول في المثال الثاني (وهو الدال من قد) ساكن والحرف الثاني فيه (وهو الدال من دخلوا) متحرك . وقس على ذلك .

وحكمه : وجوب الإدغام عند جميع القراء (حفص وغيره) في جميع الأمثلة إلا إذا كان الحرف الأول منهما حرف مد نحو (قالوا وهم) أو هاء سكت نحو (ماليه هلك) . في هذين المثالين ونحوهما لا يجب الإدغام ، بل يجب الإظهار في المثال الأول ونحوه ، ويجوز الإدغام والإظهار في المثال الثاني ونحوه .

2 والكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : (فيه هدى . الرحيم مالك . وترى الناس سُكاري . قال له صاحبه) .

وحكمه : وجوب الإظهار عند جميع القراء (حفص وغيره ، ماعدا السوسي) فإنه يدغم الأول في الثاني فيقول (فيه هدى . الرحيم مالك . وترى الناس سُكاري . قال له) .

3 والمطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا (عكس الصغير) نحو نَسَخ . شَقَقْنَا . أَحْيَيْنَا .

وحكمه : الإظهار عند جميع القراء . كحفص وغيره (وسمي مطلقا لأنه أطلق عن التقيد بالصغير . أو الكبير) أي أنه لم يقيد بواحد منهما .

تطبيق عشرون

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب
السالمي

س30. اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية بعد بيان اسمائها :

(اضْرِبْ بَعْصَاكَ . قَدْ دَخَلُوا . قَالُوا وَهُمْ . مَالِيَهُ هَلْكَ . فِيهِ هُدَى . الرَّجِيمَ مَالِكِ . النَّاسَ سُكَارَى .
قَالَ لَهُ . نَسَخَ . شَقَقْنَا . أَحْيَيْنَا) .

الكلمة	اسمها	حكمها
اضْرِبْ بَعْصَاكَ	مثلان صغير	حكمه وجوب الإدغام عند جميع القراء
قَدْ دَخَلُوا	" "	" " " " " " " "
قَالُوا وَهُمْ	" "	حكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء لأن الحرف الأول حرف مد .
مَالِيَهُ هَلْكَ	" "	حكمه جواز الإدغام والإظهار لأن الحرف الأول هاء سكت .
فِيهِ هُدَى	" كبير	وجوب الإظهار عند جميع القراء ما عدا السوسي فيقول بوجوب الإدغام .
الرَّجِيمَ مَالِكِ	" "	" " " " " " " " " "
النَّاسَ سُكَارَى	" "	" " " " " " " " " "
قَالَ لَهُ	" "	" " " " " " " " " "
نَسَخَ	" مطلق	وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء .
شَقَقْنَا	" "	" " " " " " " "
أَحْيَيْنَا	" "	" " " " " " " "

الدرس التاسع عشر

المتقاربان

س31_ عرف المتقاربين واشرح التعريف شرحا وافيا مع التوضيح بالمثال

ج _ المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة . أو مخرجا لا صفة أو صفة لا مخرجا

1. فالأول : وهو اللذان تقاربا مخرجا وصفة كاللام والراء . نحو قل رب . فإن اللام تخرج من حافة اللسان وإن الراء تخرج من طرفه (ولا شك في أن هذين المخرجين اللذين هما حافة اللسان وطرفه متقاربان) . وإذا أردت أن تطمئن إلى هذا فسكن كلا من اللام والراء أو شددهما يتبين لك

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

مخرجهما . ومنه يظهر لك قرب كل منهما من الآخر في المخرج . إذ أن اللام تخرج من أدنى حافة اللسان (أى أقربها) إلى مقدم الفم من الضاحك المجاور للنايب إلى الثنايا مع ما يليها من لثة الأسنان العليا . وأن الرء تخرج من طرف اللسان مائلة إلى ظهره قليلا مع ما يليه من لثة الأسنان العليا . فهذا هو معنى التقارب في المخرج .

وأما معنى التقارب في الصفة أى تقارب اللام والرء فيها أن صفات كل منهما واحدة إلا أن الرء تزيد على اللام صفة واحدة لأن صفات اللام ست وهى : الجهر والتوسط والاستفال والانفتاح والإذلاق والانحراف .

وأن صفات الرء سبع وهى : الجهر والتوسط والاستفال والانفتاح والإذلاق والانحراف و (التكرير) . فقد شاركت الرء اللام في الصفات الست الأولى وزادت عليها صفة واحدة وهى (التكرير)

2. والثانى : وهو الذان تقاربا مخرجا لا صفة كالذال والسين نحو : قد سمع . فإن الذال و السين يخرجان من طرف اللسان إلا أن الذال تخرج من طرفه مع أصول الثنايا العليا وأن السين تخرج من طرفه مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى

وإذا أردت أن تظمنن إلى هذا فسكن كلا من الذال والسين أو شددهما يتبين لك مخرجهما ومنه يظهر لك قرب كل منهما من الآخر في المخرج (وهذا هو معنى التقارب في المخرج) لا معنى له سواء ولا تقارب بينهما (أى بين الذال والسين) فى الصفة . لأن كلا منهما له ست صفات : أربع متحدة واثنتان مختلفتان كما يتضح لك فإن صفات الذال هى الشدة والاستفال والانفتاح والإصمات و (الجهر والقلقلة)

وإن صفات السين هى الشدة والاستفال والانفتاح والإصمات و (الهمس والصفير) فما بين القوسين فى الموضوعين مختلفان وما عداهما من باقى الصفات متحد أى أن الجهر والهمس صفتان مختلفتان غير متحققتين معا فى الحرفين الذال والسين . وأن القلقله والصفير صفتان مختلفتان غير متحققتين فيهما . ولذلك كانتا (أى الذال والسين) مع تقاربهما فى المخرج غير متقاربتين فى الصفة فتأمل .

3. والثالث : وهو اللذان تقاربا صفة لامخرجا (كالشين والسين) نحو (العرش سيلا) فإن الشين تخرج من وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى والسين تخرج من طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى كما تقدم وإذا أردت أن تظمنن إلى هذا فسكن كلا منهما (أى الشين والسين) أو شددهما يتبين لك المخرج

ومنه يظهر لك عدم قرب كل منهما من الآخر فى المخرج . ولكن بينهما تقارب فى الصفة . لأن كلا منهما له ست صفات : خمس متحدة وواحدة متغايرة كما يتضح من الآتى .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

فإن صفات الشين هي : الهمس والرخاوة و الاستفال والانفتاح والإصمات و(التقشى) وإن صفات
السين هي : الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والإصمات و (الصفير)

فما بين القوسين وهما التقشى للشين والصفير للسين متغايران ومقابل القوسين متحد .

ولما كان التغاير حاصلًا في صفة واحدة لا غير قليل إن بين الشين والسين تقاربا في الصفة
والله أعلم .

الدرس العشرون

أقسام المتقاربين وأحكامها

س32 . اذكر أقسام المتقاربين وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل .

ج أقسام المتقاربين ثلاثة :

(1) صغير . (2) كبير . (3) مطلق .

1-الصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : قد سمع . قل رب . بل رفعه .
بل ران . وحكمه الإظهار عند حفص والإدغام عند غيره (والخلاف بينهما) في غير اللام مع الراء
نحو قد سمع وأما فيهما أى فى اللام والراء فيجب الإدغام عند الجميع إلا فى (بل ران) خاصة
عند حفص فقط دون غيره ، فإنه يقول بوجوب الإظهار ، للزومه السكت ، لأنه (أى حفصا)
يسكت على لام (بل ران) سكتة لطيفة ، والإدغام يمنع السكت .

فعلى ذلك يجب الإدغام عند جميع القراء فى مثل (قل رب . بل رفعه) وأما فى (بل ران) فحفص
يقول بوجوب الإظهار ، وغيره يقول بوجوب الإدغام .

2-الكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : (عدد سنين . العرش سبيلا) وحكمه الإظهار
عند جميع القراء حفص وغيره ما عدا السوسي فإنه يقول بوجوب الإدغام (أى إدغام الدال الثانية)
فى السين بعد قلبها . (أى قلب الدال الثانية) سينا فى المثال الأول وهو (عدد سنين) . (وإدغام
الشين فى السين) فى المثال الثانى ، وهو (العرش سبيلا) ،

ومثل ذلك يقال فى غير هذين المثالين .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

3 المطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً (عكس الصغير) كاللام والياء ،
نحو : عليك . إليك . لديك . وحكمه وجوب الإظهار عند الجميع ، ويسمى مطلقاً لأنه أطلق عن
التقييد بالصغير أو الكبير .

تطبيق واحد وعشرون

س33 . اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية بعد بيان أسمائها :

(قَدْ سَمِعَ . قُلْ رَبِّ . بَلْ رَفَعَهُ . بَلْ رَانَ . عَدَدَ سِنِينَ . الْعَرْشِ سَبِيلاً . عَلَيْكَ . إِلَيْكَ . لَدَيْكَ)

الكلمة	اسمها	حكمها
قَدْ سَمِعَ	متقاربان صغير	الإدغام عند البعض والإظهار عند البعض كحفص
قُلْ رَبِّ	" "	الإدغام عند جميع القراء حفص وغيره
بَلْ رَفَعَهُ	" "	" " " " " " " "
بَلْ رَانَ	" "	الإدغام عند جميع القراء ما عدا حفص فيوجب الإظهار
عَدَدَ سِنِينَ	" كبير	" " " " " " " "
الْعَرْشِ سَبِيلاً	متقاربان كبير	الإظهار عند جميع القراء ما عدا السوسي فيوجب الإدغام
عَلَيْكَ	" مطلق	الإظهار عند جميع القراء حفص وغيره
إِلَيْكَ	" "	" " " " " " " "
لَدَيْكَ	" "	" " " " " " " "

الدرس الحادي والعشرون

المتجانسان

س34 . عرف المتجانسين . واذكر أقسامه وعرف كل قسم منهما ، وبين حكمه مع التمثيل .

ج المتجانسان : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة ، كالدال والتاء ، نحو : قد تبين .

أما اتحادهما فلأنهما يخرجان من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

وأما اختلافهما في الصفة فإن الدال لها ست صفات . والتاء لها خمس . فإن صفات الدال :
الجر . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . القلقة . وإن صفات التاء : الهمس . الشدة .
الاستفال . الانفتاح . الإصمات .

تنبيه

بالتأمل البسيط يتضح لك أن الدال والتاء متفتقتان في أربع صفات مختلفتان فيما عداها .

وأقسامه ثلاثة : (1) صغير . (2) كبير . (3) مطلق .

1. الصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : هَمَّتْ طَائِفَةٌ . وحكمه الإظهار
إلا في خمسة أحرف فيجب إدغامها . وهي : (أى الأحرف الخمسة) الباء . التاء . الناء . الدال .
الذال . ولكن لا يجب إدغامها في كل حرف يذكر بعدها بل في أحرف خاصة .

(1) أما الباء فتدغم في الميم من (اركب معنا) خاصة .

(2) وأما التاء فتدغم في الدال ، وفي الطاء ، نحو : (أَنْقَلْتُ دَعْوًا . هَمَّتْ طَائِفَةٌ) .

(3) وأما الناء فتدغم في الذال نحو : (يَلْهَثُ ذَلِكَ) .

(4) وأما الدال فتدغم في التاء نحو : (قَدْ تَبَيَّنَ) .

(5) وأما الذال فتدغم في الظاء نحو : (إِذْ ظَلَمْتُمْ) .

2. الكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : الصالحاتِ طُوبَى ، وحكمه الإظهار .

3. المطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا . عكس الصغير . نحو : الميم والباء
من (مَبْعُوثُونَ) وحكمه الإظهار . والله سبحانه وتعالى أعلم .

تطبيق ثان وعشرون

س35. اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية مع بيان أسمائها :

(اَرْكَبْ مَعَنَا . أَنْقَلْتُ دَعْوًا . هَمَّتْ طَائِفَةٌ . يَلْهَثُ ذَلِكَ . قَدْ تَبَيَّنَ . إِذْ ظَلَمْتُمْ . الصَّالِحَاتِ طُوبَى .
مَبْعُوثُونَ) .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب
السالمي

الكلمة	اسمها	حكمها
ارْكَبُ مَعَنَا	متجانسان صغير	الإدغام
أَنْقَلْتُ دَعْوَا	" "	"
هَمَّتْ طَائِفَةٌ	" "	"
يَلْهَثُ ذَلِكَ	" "	"
قَدْ تَبَيَّنَ	" "	"
إِذْ ظَلَمْتُمْ	" "	"
الصَّالِحَاتِ طُوبَى	" كبير	الإظهار
مَبْعُوثُونَ	" مطلق	"

تنبيه

لما كان مبحث المثلين ، والنتقاريين ، والمتجانسين ، من الصعوبة بمكان ، رأيت من الواجب بعد الشرح الوافي الذي تقدم ، أن أذكر لك ملخصا جامعا لهذه الأشياء الثلاثة ، فأقول :

الدرس الثاني والعشرون

ملخص

(المثلين والمتقاريين والمتجانسين)

المثلان

قال صاحب التحفة :

إن في الصفات والمخارج اتفق حرفان فالمثلان فيهما أحق
وإن يكونا مخرجاً تقاربا وفي الصفات اختلافاً يلقبا
متقاريين أو يكونا اتقفاً في مخرج دون الصفات حقاً
بالمجانسين ثم إن سكن أول كل فالصغير سمياً
أو حرك الحرفان في كل فقل كل كبير و أفهمته بالممثل

المثلان : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة كالبائين والدالين ، وأقسامه ثلاثة ، صغير . كبير . مطلق .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

فالصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : اضرب بعصاك . وقد دخلوا ، وحكمه وجوب الإدغام إلا إذا كان الحرف الأول حرف مد أو هاء سكت ، نحو : (قالوا وهم . ماليه هلك) فيجب الإظهار في الأول ، ويجوز الإدغام والإظهار في الثاني ، ومن ذلك يتبين أن المثلين الصغير تارة يجب فيه الإدغام ، وتارة يجب فيه الإظهار ، وتارة يجوز فيه الأمران : الإدغام ، والإظهار ، فيجب الإدغام إذا لم يكن الحرف الأول حرف مد ، ولا هاء سكت نحو : (اضرب بعصاك . وقد دخلوا) ، ويجب الإظهار إذا كان الحرف الأول حرف مد نحو : (قالوا وهم) لئلا يزول المد بالإدغام ، ويجوز الأمران : الإدغام والإظهار إذا كان الحرف الأول هاء سكت نحو (ماليه هلك) .

والكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين ، نحو : (فيه هدى . الرحيم مالك) وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء ماعدا السوسي فإنه يوجب الإدغام .

والمطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا نحو : (ننسخ . شققنا) ، وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء من غير خلاف ، وسمي مطلقا لأنه أطلق عن التقييد بالصغير والكبير .

المتقاريان

2المتقاريان : هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة ، أو مخرجا لا صفة ، أو صفة لا مخرجا . فالأول كاللام والراء نحو : (قل رب) ، والثاني كالدال والسين نحو : (قد سمع) ، والثالث كالشين والسين نحو (العرش سيلا) .

وأقسامه ثلاثة : صغير ، وكبير ، ومطلق .

1الصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : (قد سمع) وحكمه الإدغام عند بعض القراء ، والإظهار عند البعض كحفص إلا اللام مع الراء فيجب إدغامها فيها ، أي إدغام اللام في الراء عند الجميع نحو : (قل رب . بل رفعه الله) ماعدا (بل ران) فيجب فيها الإظهار ، أي إظهار اللام دون إدغامها عند حفص للزومه للسكت .

2. الكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : (عدد سنين . العرش سيلا) وحكمه الإظهار عند جميع القراء ماعدا السوسي ، فيقول بالإدغام .

3. المطلق : هو أن يكون الأول متحركا والثاني ساكنا كاللام والياء ، نحو : عليك . إليك ، وحكمه الإظهار عند الجميع ، أي جميع القراء .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

المتجانسان

المتجانسان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة ، كالدال والتاء ، نحو : قد تبين وأقسامه ثلاثة :صغير وكبير ومطلق.

1.الصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : همت طائفة . وحكمه الإظهار إلا في خمسة أحرف فيجب إدغامها . وهي : الباء . التاء . الناء . الدال . الذال .

أما الباء فتدغم في الميم من (اركب معنا) خاصة .

وأما التاء فتدغم في الدال ، وفي الطاء ، نحو : (أنقلت دعوا . همت طائفة) .

وأما الناء فتدغم في الذال نحو : (يلهث ذلك) .

وأما الدال فتدغم في التاء نحو : (قد تبين) .

وأما الذال فتدغم في الظاء نحو : (إذ ظلمتم) .

2.الكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : (الصالحات طوبى) ، وحكمه الإظهار .

3.المطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا نحو : الميم والباء من (مبعوثون) وحكمه الإظهار . (والله أعلم) .

وفي هذا القدر كفاية ، حتى إذا ما قيل لك :

س36. عرف المثليين ، والمتقاربيين ، والمتجانسين ، واذكر أقسامها ، وعرف كل قسم منها مع التمثيل .

أممكنك (بإذن الله تعالى) أن تجيب على هذا السؤال نقطة نقطة من غير عناء ولا تعب . كذلك إذا سئلت عن أى نوع من الأنواع الثلاثة على حدته بأن قيل لك :

س37. عرف المثليين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل ، أو قيل لك :

س38. عرف المتقاربيين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل ، أو قيل لك :

س39. عرف المتجانسين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

أمكنك أيضا (بمشيئة الله تعالى) أن تجيب على أي سؤال من هذه الأسئلة الثلاثة (بذكر ما يناسبه مما هو موجود بالملخص) .

الدرس الثالث والعشرون

المد و أقسامه

س40 . عرف المد . واذكر أقسامه ، وعرف كل قسم منها ، مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

والمد أصلى وفرعى له وسم أولاً طبيعياً وهو

مالا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجتلب

بل أى حرف غير همز أو سكون جا بعد مد فالطبيعى يكون

والآخر الفرعى موقوف على سبب كهمز أو سكون مسجلاً

حروفه ثلاثة فعيها من لفظ واى وهى فى نوحيا

والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم شرط وفتح قبل ألف يلتزم

واللين منها اليا وواو سكونا إن انفتاح قبل كل أمكنا

ج المد : هو إثبات حرف من أحرف العلة الثلاثة (الواو ، والألف ، والياء) من غير زيادة عليه ، أو معها (أي مع الزيادة) . ويشترط في الواو أن يكون مضموما ما قبلها نحو : يقول ، وفي الياء أن يكون مكسورا ما قبلها ، نحو : قيل ، أو أن يكون كل منهما (أي الواو ، والياء) ساكنا مفتوحاً ما قبله نحو : حَوْف وبييت ، وأما الألف فلا يكون ما قبلها إلا مفتوحا نحو : قال .

وقد اجتمعت الأحرف الثلاثة في (نُوحِيهَا) ، وتسمى (أحرف مد ولين) . أما الألف فتسمى بذلك دائما . وأما الواو ، والياء (فتسميان حرفي مد) إذا سبقتا بحركة متجانسة ، بأن سُبِقَت الواو بالضممة ، والياء بالكسرة ، كيقول ، ويطول ، ويجئ ، وبييع ، لأن الواو يناسبها ضم ما قبلها ، والياء يناسبها كسر ما قبلها (وتسميان حرفي لين) إذا سَكَنَتَا وفتُحَ ما قبلهما نحو : حَوْف ، وبييت .

أقسام المد

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

ينقسم المد إلى قسمين : (1) أصلى . (2) فرعى .

(1) **فالأصلى:** هو الذي ليس بعده همز ولا سكون ، كألف العالمين ، وباء فيها ، واو نوحيا (ويسمى طبيعيا) أيضا ، أي أنه يسمى أصليا ويسمى طبيعيا ، لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن مقداره الذي هو ألف ، والألف حركتان بحركة الأصبغ .

(2) **والفرعى:** هو الذى بعده همز أو سكون نحو : جاء . يا أيها . نستعين . الضالين . وأقسامه أربعة .

(1) متصل . (2) منفصل . (3) عارض للسكون . (4) لازم .

قال صاحب التحفة :

للمد أحكام ثلاثة تدوم وهي الوجوب والجواز واللزوم

فواجب إن جاء همز بعد مد في كلمة وذا بمتصل يُعَدُّ

وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المنفصل

ومثل ذا إن عرض السكون وقفا كتعلمون نستعين

أو قدم الهمز علي المد وذا بدل كأنموا وإيماننا خذا

ولازم إن السكون أصلا وصلا وقفا بعد مد طولا

1. **فالم متصل:** هو الذي بعده همز في كلمته نحو : جَاءَ وَيَجِيءُ ، وشاء ويشاء ، وجيءَ ، سيءَ ، والسوء ، وتقي ، وأولاء ، وأولياء ، وغير ذلك . (وسمى متصلا) لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة .

2. **والمنفصل:** هو الذي بعده همز في غير كلمته ، نحو : يا أيها . يا أهل . إنا أنزلناه . إنا أعطيناك . لا أعبد . ولا أنتم . ما أعبد . ولا أنا . يدا أبي . ما أغنى . وغير ذلك . (وسمى منفصلا) لانفصال حرف المد عن الهمز ، حيث كان حرف المد في كلمة والهمز في كلمة أخرى .

3. **والعارض:** هو الذى بعده سكون ثابت وقفا لا وصلا ، نحو : الرحيم . الدين . نستعين . المستقيم . المتقين . ينفقون . يوقنون . المفلحون . وغير ذلك ، ونحو : بيت ، وخوف . (وسمى عارضا) لعروض المد الزائد بعروض السكون . بمعنى أن هذه الألفاظ المتقدمة ونحوها ، تمد في حالة الوصل مدا طبيعيا قدره حركتان كما تقدم . وتكون أواخرها في هذه الحالة متحركة . فإذا وقف

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

عليها سكنت (فهي في الوصل متحركة) . (وفي الوقف ساكنة) فجاز مدها زيادة عن المد الطبيعي ، فيكون هذا المد الزائد عارضا بسبب عروض السكون لأجل الوقف وهذا هو معنى عروض السكون الذي انبني عليه عروض المد الزائد عن الأصل وترتب عليه تسمية هذا المد (عارضا) .

4 **واللازم** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا ، نحو : دابة ، آلآن ، الم . (وسمى لازما) للزوم السكون وصلا ووقفا بخلاف العارض فإن سكونه ثابت وقفا لا وصلا ، كما تقدم . وسيأتي للزوم تقسيم في الدرس التالي يستوفى فيه حقه (بمشيئة الله تعالى) جعلنا الله ممن يعطى كل ذي حق حقه بمنه وكرمه . أمين . **الدرس الرابع والعشرون**

أقسام المد اللازم

س41 . عرف المد اللازم ، واذكر أقسامه . وعرف كل قسم منها ، مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

أقسام لازم لديهم أربعة وتلك كلمي وحرفي معه

كلاهما مخفف مثقل فهذه أربعة تفصل

فإن بكلمة سكون اجتمع مع حرف مد فهو كلمي وقع

أو في ثلاثي الحروف وجدا والمد وسطه فحرفي بدا

كلاهما مثقل إن أدغما مخفف كل إذا لم يدغما

واللازم الحرفي أول السور وجوده وفي ثمان انحصر

يجمعها حروف كم عسل نقص وعين ذو وجهين والطول أخص

وما سوي الحرف الثلاثي لا ألف فمُدّه مدا طبيعيا أُلِفْ

وذاك أيضا في فواتح السور في لفظ حي طاهر قد انحصر

ويجمع الفواتح الأربع عشر صَلُّهُ سَجِّيرًا من قَطَعَكَ ذا اشتهر

ج **المد اللازم** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا . وأقسامه أربعة :

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

(1) كلمي مثقل . (2) وكلمي مخفف . (3) حرفي مثقل . (4) حرفي مخفف ،

وإن شئت فقل كلمي وحرفي وكل منهما (إما مثقل ، وإما مخفف) .

1. فالكلمي المثقل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة مع الإدغام . نحو : الحاقّة . الطامة . الصاخة . الضالين . ونحو : أُنْحَاجُوْنِي . حَاجِك . وغير ذلك . (وسمى كلميا) لاجتماع المد والسكون في كلمة . والمراد بالكلمة هنا : الاسم والفعل . ولذلك مثلت لك بأمتثلة للاسم . وهي : (الحاقّة . والضالين . وما بينهما) ومثلت لك بمثالين للفعل وهما (أُنْحَاجُوْنِي . وَحَاجِك) ولم أمثل للحرف كما صنع علماء التجويد فإنهم لم يمثّلوا للكلمي بمثال للحرف ، فدل ذلك على ما قلته لك من أن المراد بالكلمة هنا خصوص الاسم والفعل لا الحرف . ولذلك سمي كلميا نسبة للكلمة . ويقابله الحرفي نسبة للحرف المقابل للاسم والفعل بخلاف الكلمة في علم النحو فإن المراد بها الأنواع الثلاثة الاسم والفعل والحرف فتأمل جيدا . (وسمى مثقلا) لكونه مدغما .

2. والكلمي المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة من غير إدغام ، نحو : آلان . ومحياي ، عند من سكن الياء الأخيرة . (وسمى كلميا) لاجتماع المد والسكون في كلمة (وسمى مخففا) لعدم الإدغام .

3. والحرفي المثقل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في حرف مع الإدغام ، نحو : لم . والشاهد في (لام) لا في (ميم) كما يأتي . ولم يوجد له مثال في القرآن غير هذا فيما أعلم . والله أعلم . (وسمى حرفيا) لاجتماع المد والسكون في حرف (وسمى مثقلا) لكونه مدغما .

4. والحرفي المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا من غير إدغام ، نحو : (م . ص . ل . من (الر) . ك . س . ق . ن .) ، (وسمى حرفيا) لاجتماع المد والسكون في حرف (وسمى مخففا) لعدم الإدغام .

تنبيه

اللازم الحرفي لا يكون في شيء من القرآن إلا في (فواتح السور) وهي أربعة عشر حرفا ، جمعها صاحب التحفة بقوله : (صَلُّهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ) وهي (صاد . لام . ها . سين . حا . را . ألف . ميم . نون . قاف . طا . عين . كاف .) . (ومعنى هذه الجملة) أن من قطعك فلا تقطعه كما قطعك ، بل صلّه مبادرا إلى صلته جدا وزره في وقت السحر (وهو الثلث الأخير من الليل) وإن كان هذا الوقت غير مناسب للزيارة (والمقصود المبالغة في المبادرة إلى الصلة) هكذا فهمت . والله أعلم . نسأله التوفيق والهداية لأقوم طريق .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

وهذه الفواتح الأربع عشر ليست كلها مواضع للزوم الحرفي ، بل منها مواضع له ، ومنها مواضع لغيره كما يتضح بعد .

فإن الذي يمد منها مدا لازما (ثمانية أحرف) مذكورة في قول بعضهم (سنقص علمك) . وهي (سين . نون . قاف . صاد . عين . لام . ميم . كاف) ، ولا يخفى عليك استخراجها من الفواتح ، وما عدا ذلك ، لا يمد مدا لازما ، بل منه ما يمد مدا طبيعيا ، ومنه ما لا يمد أصلا ، لا أصليا ولا فرعيا .

فالذي يمد مدا طبيعيا (خمسة أحرف) مذكورة في قول ذلك البعض (حي طهر) ، وهي : (حا . يا . طا . ها . را) ولا يخفى عليك استخراجها من الفواتح أيضا . والذي لا يمد أصلا ، هو (ألف) من قوله تعالى : (الم . الر) أو غيرهما مما لا يخفى على حافظ . جعلك الله تعالى من الحافظين المتقنين المجودين المجيدين . ثم إن الأحرف الثمانية التي تمد مدا لازما المجموعة في (سنقص علمك) أو المجموعة في قولي (نقص عسلكم . أو عسلكم نقص) لاسامح الله أو (كم عسل نقص) كما قال صاحب التحفة ، وبعضها يجوز فيه الخروج عن هذا بحيث يمد أربع حركات (وهو المسمى بالتوسط) . كما يجوز فيه عدم الخروج ، بحيث يمد ست حركات ، كما هو الشأن في المد اللازم ، كما سيتضح لك في الدرس التالي الخاص بأحكام المد بأقسامه . والله أعلم .

الدرس الخامس والعشرون

تقدم لك أن المد قسمان : أصلي ، وفرعي . وأن الفرعي أربعة أقسام : متصل ، ومنفصل ، وعارض ، ولازم . وأن اللازم أربعة أقسام : كلمي متقل ، كلمي مخفف ، وحرفي متقل ، وحرفي مخفف . وقد تبين لك تعريف كل قسم منها ولم يبق إلا تبين أحكامها : لذلك لزم إعداد العدة لمعرفتها ، أي معرفة تلك الأحكام في درس خاص . فحضر ذهنك ، فتح الله عليك .

أحكام المد بجميع أقسامه

س42 . اذكر أحكام المد بجميع أقسامه ، مع التوضيح الشافي والبيان الكافي .

نوع المد	حكمه
المد الأصلي أو الطبيعي	قدره حركتان بحركة الإصبع .
المد الفرعي . المتصل	قدره أربع حركات أو خمس . أو ست عند الوقف إذا تطرف

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

المد الفرعي . المنفصل	قدره أربع حركات أو خمس عند حفص .
المد الفرعي . العارض	قدره حركتان أو أربع أو ست .
المد الفرعي . اللازم	قدره ست حركات دائما من غير نقص ولا زيادة عند جميع القراء ماعدا عين من فاتحتي مريم والشوري ففيها التوسط والمد والتوسط أربع حركات ، والمد ست .

فائدة

يوجد شيء يقال له (القصر) وقدره حركتان . وهو واجب في الطبيعي . جائز في المنفصل عند بعض القراء غير حفص . وجائز أيضا في العارض للسكون .

(1). فيؤخذ من هذه الفائدة وما قبلها ثلاثة أشياء : (القصر ، والتوسط ، والمد) . فالقصر حركتان ، والتوسط أربع حركات ، والمد ست حركات .

(2). ويؤخذ أيضا أن أحكام المد الفرعي ثلاثة : الوجوب ، والجواز ، واللزوم . وأن الأنواع الأربعة التي للفرعي . وهي المتصل ، والمنفصل ، والعارض ، واللازم (تنقسم) باعتبار هذه الأحكام الثلاثة التي هي الوجوب ، والجواز ، واللزوم ، إلى ثلاثة أقسام : واجب ، وجائز ، ولازم .

فالواجب هو المتصل ، والجائز هو المنفصل ، واللازم هو المسمى بالمد اللازم .

وإنما كان المتصل واجبا ، لوجوب مده زيادة عن الطبيعي .

وإنما كان المنفصل جائزا ، لجواز قصره كالأصلي (أي الطبيعي) عند بعض القراء .

وإنما كان العارض جائزا ، لجواز قصره كالأصلي (أي الطبيعي) .

وإنما كان اللازم لازما للزوم مده مقدار ثلاث ألفات وقد تقدم أن الألف حركتان بحركة الأصبع ، فيكون قدر اللازم ست حركات ، من غير نقص ولا زيادة ، فمن نقص أو زاد فقد أساء وظلم .

تنبيه

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

يوجد نوع من المد يقال له (مد بدل) . وهذا النوع إنما يكون إذا كان الهمز سابقا علي المد .
كأمن . وآزر . وآتى . وإيماننا . وإيزارا . وإيتاءا . وأومن . وأوزر . وأوتوا . وسمى هذا المد (مد بدل)
لإبدال حرف المد من الهمز كما سيوضح لك بعد .

الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مفتوحة والثانية ساكنة
فإن أصل آمن : أمن : بهمزتين ، أبدلت الثانية مد من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل آزر : أزر : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل آتى : أتى : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مكسورة والثانية ساكنة
وإن أصل إيماننا : إمانا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل إيزارا : إئزارا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل إيتاءا : إئتاءا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مضمومة والثانية ساكنة
وإن أصل أومن : أومن : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل أوزر : أوزر : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .
وإن أصل أوتوا : أوتوا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وقس على ذلك أوقن ، إيقانا . وآثر ، أوتر ، إيثارا . وأوعد ، إيعادا . وأوغر ، إيغارا . وأولم ،
إيلاما . وأوحى ، إيحاءا . وغير ذلك .

وهذا النوع الذي هو مد بدل ، حكمه حكم الطبيعي في القدر الذي هو حركتان فقط عند جميع القراء
ماعدا ورشا فإنه يجيز فيه التوسط والمد أيضا ، ولم اذكره في تقسيم المد ، لأن الكلام السابق برمته
إنما هو في المد الذي ليس مد بدل . فلذلك جعلت له مبحثا أفردته به . والله أعلم .

الدرس السادس والعشرون

ملخص

المد وأقسامه وأحكامه

س43. عرف المد واذكر أقسامه ، وعرف كل قسم منها وبين حكمه . مع التمثيل

ج **المد** : هو إثبات حرف من أحرف العلة من غير زياده عليه ، أو معها . وهو قسمان : (1) أصلي . (2) وفرعى . فالأصلي (ويقال له الطبيعي) هو الذي ليس بعده همز ولا سكون ، نحو : قال ، ويقول ، وقيل .

وحكمه : أنه يمد حركتين بحركة الأصبع .

والفرعى : هو الذي بعده همز أو سكون . نحو : جاء . يأيها . نستعين . الحاقة ، وهو أربعة أقسام : متصل ، ومنفصل ، وعارض ، ولازم .

1. **فالم متصل** : هو الذي بعده همز في كلمته نحو : جاء ، وشاء ، وتقىء ، وحكمه أنه يمد أربع حركات ، أو خمسا ، أو ستا عند الوقف (إذا تطرف) .

2. **والمنفصل** : هو الذي بعده همز في غير كلمته ، نحو : يا أيها . يا أهل . إنا أنزلنا ، وحكمه : أنه يمد أربع حركات أو خمسا ، عند حفص ، ويجوز فيه القصر عند بعضهم (وهو حركتان) بحركة الأصبع .

3. **والعارض** : هو الذي بعده سكون ثابت ووقفا لا وصلا ، نحو : الرحيم . الدين . نستعين ، وحكمه أنه يمد حركتين ، أو أربعا ، أو ستا .

4. **واللازم** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا ، نحو : دابة . آلان . الم ، وأقسامه أربعة : كلمي مثقل . كلمي مخفف . حرفي مثقل . حرفي مخفف (وإن شئت فقل كلمي وحرفي) وكل منهما ومثقل ومخفف .

1. **فالكلمي المثقل** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة مع الإدغام . نحو : الحاقة . الطامة . الصاخة . الضالين . أتأجوني . حآجك .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

2. والكلمي المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة من غير إدغام ، نحو :
آلآن .

3. والحرفي المثقل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في حرف مع الإدغام ، نحو : لم .

4. والحرفي المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا من غير إدغام ، نحو : ص . ق .
ن .

وحكم المد اللازم بأقسامه الأربعة : أنه يمد ست حركت لزوما . من غير نقص ولا زيادة . وهو موجود في فواتح السور المجموعة في قول صاحب التحفة (صلّه سحيرا من قطعك) في ثمانية أحرف فقط مجموعة في قول بعضهم (سنقص علمك) ما عدا عين من فاتحتي (مريم والشورى) ففيها التوسط والمد ، والأول قدره أربع حركات ، والثاني قدره ست حركات ، وأما الحرف الباقية بعد إخراج الثمانية المذكورة ، وعددها ستة مجموعة في (حي طاهر) فإن خمسة منها تمد مدا طبيعيا . قدره حركتان . وهي المجموعة في (حي طهر) والحرف السادس منها وهو (ألف) لا يمد أصلا ، لا أصليا ولا فرعيا . فعلى ذلك تكون فواتح السور الأربع عشرة المجموعة في (صلّه سحيرا من قطعك) منقسمة إلى ثلاثة أقسام :

(1) قسم منها يمد مدا لازما . (2) وقسم يمد مدا طبيعيا . (3) وقسم لا يمد أصلا

1. فالأول : ثمانية وهو أحرف (سنقص علمك) ما عدا عين من فاتحتي (مريم والشورى) ففيها التوسط والمد كما تقدم .

2. والثاني : خمسة وهو أحرف (حي طهر) .

3. والثالث : واحد وهو ، ألف .

ويوجد مد يقال له مد بدل . وهذا إنما يكون إذا كان الهمز سابقا عليه ، نحو : آمن . أو من . إيماننا . وحكمه القصر عند جميع القراء لا غير ، إلا عند ورش فإنه كما يجوز فيه القصر يجوز فيه التوسط والمد أيضا . فيمده حركتين وأربع وستا . إلى هنا انتهى الجواب .

ويؤخذ منه أن المد قسمان : أصلي وفرعي . والفرعي قسمان : قسم بعده همز . وقسم بعده سكون . والذي بعده همز قسمان : متصل ومنفصل ، والذي بعده سكون قسمان : عارض ولازم ، واللازم قسمان : كلمي وحرفي ، والكلمي قسمان : مثقل ومخفف ، والحرفي قسمان : مثقل ومخفف ، وقدر الأصلي حركتان ، والمتصل أربع ، أو خمس أو ست عند الوقف إذا تطرف ، والمنفصل أربع أو خمس عند حفص ، ويجوز اثنان عند بعضهم ، واللازم ست .

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب
السالمي

الدرس السابع والعشرون

تطبيق ثالث وعشرون

س44 . اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها ، والعلّة فيها

(قَالَ . يَقُولُ . قِيلَ . عَلَى . يُحْيِي . يُزْجِي . نُوحِيهَا) .

الكلمة	اسمها	علتها	حكمه
قَالَ	مد طبيعي	لعدم وجود همزة أو سكون بعده	قدره حركتان
يَقُولُ	" "	" " " " " "	" "
قِيلَ	" "	" " " " " "	" "
عَلَى	" "	" " " " " "	" "
يُحْيِي	" "	" " " " " "	" "
يُزْجِي	" "	" " " " " "	" "
نُوحِيهَا	" "	" " " " " "	" "

ملاحظة : (نوحيا) فيها ثلاثة مدود أصلية . وإن شئت فقل (طبيعية) : الأول في (نُو) ، والثاني في (حي) ، والثالث في (ها) ، وقدّر كل منها حركتان بحركة الأصبغ ، فيكون مجموع الحركات في هذه الكلمة ستة .

تطبيق رابع وعشرون

س45 . اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(جَاءَ . يَجِيءُ . جِيءَ . شَاءَ . يَشَاءُ . سِيءَ . تَقِيءَ . السُّوءَ . أُؤْلَاءَ . أَوْلِيَاءَ)

الكلمة	اسمها	حكمها
جَاءَ	مد متصل	قدره أربع حركات أو خمس أو ست عند الوقف إذا تطرف
يَجِيءُ	" "	" " " " " " " "
جِيءَ	" "	" " " " " " " "
شَاءَ	" "	" " " " " " " "
يَشَاءُ	" "	" " " " " " " "

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب
السالمي

" " " " " " " " " " " "	" "	سِيءَ
" " " " " " " " " " " "	" "	تَقِيءَ
" " " " " " " " " " " "	" "	السُّوءَ
" " " " " " " " " " " "	" "	أُولَاءِ
" " " " " " " " " " " "	" "	أُولِيَاءَ

تطبيق خامس وعشرون

س46 . اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(يَا أَيُّهَا . يَا أَهْلَ . إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ . إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ . لَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنْتُمْ . مَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنَا . يَدَا أَبِي . مَا
أَغْنِي)

الكلمة	اسمها	حكمها
يَا أَيُّهَا	مد منفصل	قدره أربع حركات أو خمس عند حفص
يَا أَهْلَ	" "	" " " " " "
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ	" "	" " " " " "
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ	" "	" " " " " "
لَا أَعْبُدُ	" "	" " " " " "
وَلَا أَنْتُمْ	" "	" " " " " "
مَا أَعْبُدُ	" "	" " " " " "
وَلَا أَنَا	" "	" " " " " "
يَدَا أَبِي	" "	" " " " " "
مَا أَغْنِي	" "	" " " " " "

ملاحظة : (يا أيها) فيها مد ثان في (ها) وهو طبيعي عند الوقف وقدره حركتان . وكذلك (أنزلنا) و (أعطينا) فيهما مد ثان في (نا) وهو طبيعي عند الوصل وعارض عند الوقف . وكذلك (أنا) فيها مد طبيعي وقفا في نا وأما في الوصل فلا مد أصلا . وكذلك (أبي . وأغني) فيهما مد طبيعي وقفا ووصلا في (بي) من أبي . وفي (ني) من أغني . والله أعلم .

الدرس الثامن والعشرون

تطبيق سادس وعشرون

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب
السالمي

س47. اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(الرَّحِيمُ . الدِّينُ . نَسْتَعِينُ . الْمُسْتَقِيمُ . الْمُتَّقِينَ . يُنْفِقُونَ . يُوقِنُونَ . الْمُفْلِحُونَ . خَوْفٌ . بَيْتٌ)

الكلمة	اسمها	حكمها
الرَّحِيمُ	مد عارض	قدره حركتان أو أربع أو ست
الدِّينُ	" "	" " " " " "
نَسْتَعِينُ	" "	" " " " " "
الْمُسْتَقِيمُ	" "	" " " " " "
الْمُتَّقِينَ	" "	" " " " " "
يُنْفِقُونَ	" "	" " " " " "
يُوقِنُونَ	" "	" " " " " "
الْمُفْلِحُونَ	" "	" " " " " "
خَوْفٌ	" "	" " " " " "
بَيْتٌ	" "	" " " " " "

الدرس التاسع والعشرون

تطبيق ثامن وعشرون

س50. اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(أَمَنَ . أَزَرَ . آتَى . إِيْمَانًا . إِيْزَارًا . إِيْتَاءً . أُوْمِنُ . أُوزِرُ . أُوتُوا) .

الكلمة	اسمها	حكمها
أَمَنَ	مد بدل	قدره حركتان عند جميع القراء ماعدا ورشا فيجيز التوسط والمد
أَزَرَ	" "	" " " " " " " " " "
آتَى	" "	" " " " " " " " " "
إِيْمَانًا	" "	" " " " " " " " " "
إِيْزَارًا	" "	" " " " " " " " " "
إِيْتَاءً	" "	" " " " " " " " " "
أُوْمِنُ	" "	" " " " " " " " " "
أُوزِرُ	" "	" " " " " " " " " "

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

أوتوا	" "	" " " " " " " " " " " "
-------	-----	-------------------------

تطبيق تاسع وعشرون

س51 . اذكر الأحكام الموجودة في الآية الآتية :

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ)

الكلمة	حكمها
وَمِنْ أ	إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة .
آ	مد بدل ، وقدره حركتان عند جميع القراء ماعدا ورشا فإنه يجيز فيه التوسط (أربع حركات) والمد (ست حركات) .
يَا	مد طبيعي ، وقدره حركتان .
تِهْ أَنْ	مد منفصل ، وقدره أربع حركات أو خمس .
أَنْ خَلَقَكُمْ	إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد النون الساكنة .
خَلَقَكُمْ مِنْ	إدغام مثلين صغير لوقوع الميم بعد الميم الساكنة .
مِنْ تُرَابٍ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة .
تُرَابٍ	فيه مد طبيعي عند الوصل ، عارض عند الوقف ، وقدر الأول حركتان ، والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست .
تُرَابٍ ثُمَّ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد التنوين .
ثُمَّ	حرف أغن مشدد وحكمه وجوب إظهار الغنة .
إِذَا أ	مد منفصل وقدره أربع حركات أو خمس عند حفص .
أَنْتُمْ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة .
أَنْتُمْ بَ	" شفوى " الباء بعد الميم الساكنة .
بَشَرٌ تَ	" حقيقي " التاء " التنوين .
تَنْتَشِرُونَ	" " " " النون الساكنة وفيها مد طبيعي وصلا . وعارض وقفا . (وقد علم كل منهما) .

الدرس الثلاثون

تطبيق ثلاثون

س52 . اذكر الأحكام الموجودة في الآيات الآتية :

التحفة العبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب

السالمي

(إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يُنظَرُونَ . تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ . يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ . خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ . وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) .

الكلمة	حكمها
إِنَّ	حرف أغن مشدد ، وحكمه وجوب إظهار الغنة .
الأَبْرَارَ	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الهمزة بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفيها مد طبيعي وقدره حركتان .
لَفِي	فيها مد طبيعي وقدره حركتان .
نَعِيمٍ	فيها مد طبيعي وقدره حركتان عند الوصل وعارض عند الوقف
نَعِيمٍ عَلَي	إظهار حلقي لوقوع العين بعد التتوين .
عَلَي	فيها مد طبيعي وقدره حركتان عند الوقف ، ولامد عند الوصل
الأَرَائِكِ	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الهمزة بعدها وحكمها الإظهار ، وفيها مد متصل ، وقدره أربع حركات أو خمس (أوست عند الوقف إذا تطرف الهمز) .
يُنظَرُونَ	إخفاء حقيقي لوقوع الظاء بعد النون الساكنة . وفيها مد طبيعي وصلًا ، وعارض وقفا ، وقدر الأول حركتان والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست .
فِي	تقدم حكمها في (لفي) .
وُجُوهِهِمْ	مد طبيعي وقدره حركتان .
وَجُوهُهُمْ نَ	إظهار شفوي لوقوع النون بعد الميم الساكنة .
النَّعِيمِ	اللام لام أل وهي شمسية لوقوع النون بعدها وحكمها الإدغام ، وفيها مد طبيعي عند الوصل وعارض عند الوقف .
يُسْقَوْنَ	مد عارض للسكون إذا وقفنا مثل (خوف) ولامد إذا وصلنا
مِنْ رَّ	إدغام بلا غنة لوقوع الراء بعد النون الساكنة .

رَحِيْقٍ مَّ	إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التتوين .
مَخْتُومٌ	مد طبيعي وصلا ، وعارض إذا وقفنا (فرضا) .
مَخْتَوٍ خِ	إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد التتوين .
خِتَامُهُ	فيه مدان طبيعيان ، قدر كل منهما حركتان ، الأول في (تا) والثاني في (هـ) .
مِسْكٌ وَ	إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التتوين .
فِي	تقدم حكمها مرتين .
ذَلِكَ	فيها مد طبيعي ، وقدره حركتان .
فَلْيَتَنَافَسِ	اللام لام الحرف ، وحكمها الإظهار ، لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها ، وفي هذه الكلمة مد طبيعي في (نا) وقد تقدم حكمه غير مرة
الْمُتَنَافِسُونَ	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفي هذه الكلمة مدان ، الأول طبيعي والثاني وصلا ، وعارض وقفا .
وَمِرَاجُهُ	فيها مدان طبيعيان ، قدر كل حركتان . الأول في (زا) والثاني في (هـ) .
مِنْ تَ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة .
تَسْنِيمٍ	فيه مد طبيعي ، قدره حركتان .
تَسْنِيمٍ عَ	إظهار حلقي لوقوع العين بعد التتوين .
عَيْنًا يَ	إدغام بغنة لوقوع الياء بعد التتوين .
بِهَا	فيها مد طبيعي وقفا ، ولا مد وصلا .
المُقَرَّبُونَ	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفيها ، أي في هذه الكلمة مد طبيعي وصلا وعارض وقفا ، وقد تقدم مرارا وتكرارا ، أن قدر الأول حركتان والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست